

فكل الناس على صلة بعضهم ببعض . . هم لا يشعرون بذلك . . ولكنها الحقيقة !
ومن الحوادث المؤكدة التي يرويها أن رجلاً خرج من بيته . ركب سيارته . وابتعد
عن بيته أكثر من مائة كيلو . وفجأة أحس بشيء من الانقباض . وتوقف بسيارته . .
وراح يضع يده على بطنه وصدره يتحسس الألم . ولكنه لم يجد أى مكان موجب في
جسمه . وعاد واستأنف السير . ولكن الضيق قد ازداد وفجأة رأى صورة أبنائه
الصغار يصرخون . .

وقرر أن يعود إلى البيت . .

وعندما عاد إلى البيت وجد أن زوجته قد حزمت أمتعتها وقررت الهرب . ولم يكن
هناك أى سبب واضح لذلك . ولكنها قررت أن تعيش مع رجل آخر . ومن الغريب
أنه لم يدر بين الزوجة والزوج شجار حول هذه القضية !
أما تفسير ما حدث فهو أن الضيق والخوف الذى أحس به الأطفال ، هو الذى
انتقل إلى الأب !

وليس بين البشر فقط . . ولكن بين الحيوانات أيضًا . وقد قام العلماء الأمريكيان
بتجربة بسيطة . فقد أتوا بأرنبة ووضعوا هذه الأرنبة في أحد المعامل . ووضعوها في
داخل صندوق من الرصاص لا تنفذ منه أو إليه موجات الراديو أو الأشعة السينية أو
أشعة جاما . ثم وضعوا على رأس الأرنبة عدادات الكترونية شديدة الدقة . ونقلوا
صغارها من الأرنبة إلى إحدى الغواصات . ونزلت الغواصة تحت الماء . وراح أحد
العلماء يقتل صغارها واحدًا واحدًا . ويسجل اللحظة التى تم فيها قتل الأرنبة . .
ومن الغريب أنه في كل لحظة يموت فيها أرنبة صغير يظهر أثر ذلك على مخ الأم
وبصورة عنيفة ، مع أن المسافة بين الأم وصغارها تعد بمئات الكيلومترات ومئات
الأمطار تحت الماء !

وفي القرن الثامن عشر قال الشاعر الرومانسى بليك : أن مقتل أرنبة واحد ، هو
خنق لبقية الأرنبة الأخرى !